

هم شياطينهم لقوله تعالى احشروا الذين
ظلموا وازواجهم يعني قرناهم من الشياطين
وقال ابن زيد مقرونتا ايديهم وارجلهم
اي رقابهم سب ابيهم اي قصصهم بن قطران
اي لانه ابلغ في استعمال النار والغشي اي
تعلق وجوههم النار وقال تعالى فالذين
كفروا قطعنا لهم نيا ب من نار اي قدرت
لهم على مقادير جنتهم من نيران تحيط
بهم احاطة الشياطين يطب بن فوق رؤسهم
الحميم اي الماء الحار يصير به ما في بطونهم ويجلو
اي يذاب بالحميم فيؤثر من فطر حرارته
في باطنهم تاثيره في ظاههم يقال صهرت
الشحم اذا ذابته **قال ابن عثيمين**
لو سقطت قطرة من الحميم على جبال
الدنيا لاذت بها **واخرج** الترمذي ومحمد
عني ابي هريرة عن فوعان الحميم يصب
على رؤسهم فينفذ الحميم حتى يخيل
جوفه فيسلت ما في جوفه كحتى يحرق
من قدميه وهو الصبر ثم يعاد كما كان
ولهم مقام من حديد اي سيات منه مجلد
بها جمع منقعه وحققتها ما يقع به اي تلف

بعنف

بعنف سميت بذلك لانها تجمع المضروب
اي تذله **وفي الحديث** لو وصفت
مجموعة منها في الارض فاجتمع عليها
الثقلان ما اقلوها كلما ارادوا ان يخرجوا
منها اي من النار بن غم اي من غمومها
اعيدوا فيها اي فخرجوا اعيدوا لان
الاعادة لا تكون الا بعد الخروج وقيل
يضرهم لهب النار فيرغمهم الى اعلاها
فيضربون بالمقامع فيهلكون فيها
سبعين خريفا و ذوقوا اي وقيل
لهم ذوقوا عذاب الحريق اي النار
البالغة في الاحراق **واخرج**
احمد وابو يعلى وابن اسحاق والحاكم
وصححه والبيهقي عن ابي سعيد الخدري
عني رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لو ان سمعنا من حديد وضع في الارض
فاجتمع عليه الثقلان ما اقلوه اي حملوه
من الارض ولو ضرب الجبل بمجموع من حديد
لتنفتت **واخرج** البيهقي عن ابي
صالح قال اذا التقي الرجل في النار لم يكن
له منتهى حتى يبلغ قعرها فيلقاه لهما